بها على انه كان راس اهل زمانه قال الحاكم ابو عبد الله في
تاريخ نيسابور اخبرني ابو محمد بن زكريا قال سمعت ابا العباس
الازهري يقول سمعت علي بن سلمة يقول كان اسحق
عند عبد الله بن طاهر وعنده ابرهيم بن صالح فسال عبد الله
ابن طاهر اسحق عن مسئلة فقال اسحق السنة فيها
كذا وكذا واما النعمن واصحابه فيقولون بخلاف
هذا فقال ابرهيم بن صالح لم تقل النعمن بخلاف هذا
فقال اسحق حفظته من كتاب جدك وانا وهو في حجر
واحد فقال ابرهيم للامير اصلحك الله كذب اسحق
على جدي فقال اسحق ليبعث الامير الى جزء كذا وكذا
من الجامع فليحضر فاتي بالكتاب فجعل الامير يقلب
الكتاب فقال اسحق عد من الكتاب احدي وعشرين
ورقة ثم عد تسعة اسطر ففعل فاذا المسئلة على ما قال
اسحق فقال عبد الله بن طاهر ليس العجب من حفظك انما
العجب لمثل هذه المشاهد فقال اسحق ليوم مثل هذا

فاراد وا ان يغسلوه فقال رشوه رشا فانه يغسل بول
الجاريه ويرش بول الغلام قال الحاكم وهو صحيح ورواه
اهل السنن فذهب الى القول بهذا الحديث جمهور
اهل العلم من اهل الحديث والفقه حتى ذهب داود
الى طهارة بول الغلام قال لان النص فيه انما ورد بنضحه
ورشه دون غسله والنضح والرش لا يزيله وقال
فقهاء العراق لا يجزي فيه الا الغسل فيهما جميعا هذا
قول النخعي والثوري والحنيفه واصحابه لعموم
الاحاديث الوارده بغسل البول وقياسا على سايرالنجا
سات وقاسوا بول الغلام على بول الجاريه والسنه قد فرقت
بين البولين صريحا فلا يجوز التسويه بين ما صرحت
به السنه بالفرق بينهما وقالت طايفه منهم الا
وزاعي
ومالك في رواية الوليد بن مسلم عنه ينضح بول الغلام
والجاريه دفعا للمشقه لعموم الابتلا بالتربية والحمل
وهذا القول يقابل قول من يقول يغسلان والتفريق

Copyright © King Saud University